برواية والدك عن الفقيه محمد قلت قال والدي عن الفقيه محمد بن ابي
بكر بن محمد بن يعقوب نفع الله بهم في الدارين قال ان الولي ليسعد
بمجالسة اهل السموات والارضين اجمع نفع الله بهم قال فقد ذهب
عنا ما وجدناه من الانكسار وحدث سيدي الشيخ الصالح
احمد بن حسين نفع الله به في الدارين انه سمر ليلة هو والفقيه
جمال الدين محمد بن اسمعيل المكدش نفع الله به وبالصالحين فخر
بين يدي الفقيه طائر فقال السلام عليكم يا فقيه محمد ورحمة الله
وبركاته فرد عليه السلام فقال يا سيدي اشتهي الوصل الى حالة
والدي فقال له الفقيه بينك وبين ذلك ليال وعين له ذلك فقبل
كف الفقيه وطار من بين يديه قلت لسيدي من اين هذا
فقال لي من العراق نفع الله به وبالصالحين ونذكر حديث سيدي
الفقيه محمد بن شبيح نفع الله به هو وبني الاحيمر والاحيمر
اخو زكريا وكان زكريا صاحب دنيا واسعة وكسب الخيل زكريا = ابن شبيح
ونسبته الى سبا من بيوت قحطان فخرج لزكريا هذا الفقيه
ابراهيم صاحب علم وسأذكره في غير هذا المكان ان شاء الله
تعالى وكان الفقيه محمد بن ابي بكر بن شبيح يصحب الفقيه
ابا بكر بن محمد بن يعقوب نفع الله به وكان اذا حضر هو وهو
لا يصلي الا الفقيه محمد بن شبيح وكان كثير التواضع وكان لا يزال
في قضاء حوائج المسلمين الى الولاة والى العامرية في رد ما نهب
فيها وكان كثير التواضع لكل احد رضي الله عنه لين الجانب عليه ثوبان اذا قوما ساويا اربعة دنانير

دراهم

دراهم اليمن لا دنانير الشام وكان له عند الامير الحظ الذي
لا مزيد عليه ولزمت مشايخ اهل الغانمية اربعة فتقدم هو
وولد الفقيه محمد بن اسمعيل المكدش اسمعيل بعد ان عول عليهما
اهل الغانمية فتقدما الى السلطان الملك الاشرف ووزيره احمد بن عمر
معيبد فحط الفقيهان في المملاح في منزلة للوزير ومعهما خلق
ناشر فاقاموا اياما وكرامتهم تخرج اليهم من الوزير واما الفقيه
محمد بن ابي بكر بن شبيح والفقيه اسمعيل بن محمد فكانا لا يأكلان من ما
جاء من بيت الوزير وكان رجل محل يرسل اليهم بما يتوقتان
منه واقاموا اياما ثم رجعا بغير قضا حاجة وكان قد حدث
المشايخ الملزومين ومليّ ان لا فكاك لهم فكان كما قال وكان قد
قال الفقيه ايضا ان لا فكاك لهم في هذا الوقت ثم رجع الفقيها ن
والذين معهما والشيخ ايضا عمر بن خليل معهم ثم ان الوزير
راجع فيهم المهجم فحكم الله تعالى فدخلوا الغانمية ليلة عيد
وارادوا يمسون عند اولادهم فمنعهم نايب للوزير كان عليهم
فجرا بينه وبين الفقيه هرج وامسوا عند اولادهم ليلة العيد
بعد ضمن بهم الفقيه وتقدموا الى المهجم وانفكوا وحكى اخ للوزير
احمد بن عمر معيبد قال كنت اميرا بالكدرا وعلي امير ثاني متقدم
بجمال معه منتقاه للسلطان وكان اخو الوزير له في ذمة هذا
الامير القادم دين فاخذ جملين من الجمال المنتقاه عنده فشق ذلك عليه

Copyright (c) King Saud University